



## في روايتها (ظلال الواد)

## الكاتبة السعودية منيرة السبيعي تطرح قضية الواد الحديث ومأساة المرأة المستمرة

بشكل رهيب إذ يهدد الجاني الضحية بالذبح إذا نبست بنت شفة وتحدثت عما جرى لها. وهذا ما جرى لبطلتة الرواية. ويخيم صمت وتحدث تشوهات وعقد نفسية وتعيش الفتاة في رعب وذل. أما وأدها - مجازاً - فهو يتمثل في أن شقيقها الجاني بما له من كلمة عليا في غياب الأب المتوفى وروضخ الأم له يرفض بعد أن تكون أخته قد كبرت كل طلب زواج يجري التقدم لها به خشية أن يكتشف الأمر. وتدفن هذه الفتاة في رمال رهيبية من التحكم المستبد والظلم الإنساني. جاءت الرواية في 143 صفحة متوسطة القطع وصدرت عن (الدار العربية للعلوم ناشرون) في بيروت.

أن الواد كان يجري لأسباب اقتصادية أي باختصار للتخلص من مزيد من الأفواه التي يصعب إطعامها في جو من الفقر خاصة أنها لا تستطيع القيام بما يقوم به الذكر في مجالات الحروب وغيرها. أما الواد الحديث فهو كما وصفته يحمل الكثير من سمات ذلك القديم خاصة في مجال ما يسمى -في ادعاء غير صحيح- موضوع الشرف. في رواية منيرة السبيعي هذه يبقى الجنس والممارسات الشنيعة في مجاله -ومنها اغتصاب الصغيرات من ذوي القربى- الدافع الرئيسي. ويجري استغلال قضية الشرف

الرياض / منابعات  
تطرح الكاتبة السعودية منيرة السبيعي في روايتها (ظلال الواد) المشكلات المستمرة التي عانت منها المرأة في هذه المنطقة من العالم مستعيرة لها تعبير (الواد) في إشارة إلى ممارسة جاهلية بدفن البنات المولودات حديثاً فور ولادتهن.  
كانت الذريعة الشائعة للواد الجاهلي هي موضوع الشرف والادعاء أنه يجري التخلص ممنه كى لا يقعن أسيرات ويجلين العار بذلك على العشيرة. لكن هناك آراء ترى أن هذا ليس أكثر من مجرد ادعاء وتغطية لمسألة أهم هي



إشراف / فاطمة رشاد

## مدينة عابقة بالثقافة والفنون

## الشعراء يتألقون في تقديم أجمل القصائد عن الطبيعة وجمال الشواطئ بعدن



## عدن

## مدينة الثقافة والفنون كتب لها

## الشعراء أجمل القصائد وغنى لها الفنانون أجمل الألحان،

ولها تاريخها الحافل الذي عاشته قلاع وأبراج حجرية وفوق كل جبل موقع

تاريخي هام. صراع ضار لا يبعث الهدوء في أوصال الأماكن حول صخورها إلى جدران سميكة وحول معاندنها إلى مدافع وبارود. وعدن عاصمة لها تاريخها البطولي المميز وقلعة صيرة شهدت بطولة أبناء عدن، هذه القلعة التي تضلل العدو وترهب الصديق قبل أن تحمي صاحب المكان ومنطقة كريتر رغم الامتداد العمراني فيها إلا أنها انبعثت حقيقي للتقاليد التاريخية التي كانت تكون المدن من وحدة نووية تجذب إليها بقية العناصر، بوابة السوق تأخذك إلى عالم خيالي بالغ الواقعية، حركة البيع والشراء وحركة الناس اليومية تكمل ملامح الأسطورة أقواس وإبهاء وممرات وساحات مفتوحة للشمس. باعة يفترون الأرض يبيعون الملابس والتحف والفل والياسمين والمشموم والعمود ورائحة العود والبخور تفوح من المحلات التجارية، مدينة عدن التي تحيطها الجبال والبحار، كتب عنها الشاعر اليمني عبدالرحمن السقاف في قصائده .

## (هاجس)

تطير الفراشات همسا ويدنو من القلب ينبوع ورد وكالحلم غصن من الماء مال لعينين أحلى من الشهد صلي وشبق الموالم (زمن)

د. زينب حزام

إلى حين تتلو مقاهي الصباح القصيدة وتمشي إلى بهجة الغش مثلني جميع الشوارع وحتى تفوح بحيرات ورد صبايا (عدن)

واشتم في اللحم رمل (الجزيرة) وحنا (بيت الفقيه) على كف ومصلى وفي القلب نبضا: خطانا سبتقى حكايكا تدك حوارى الوهن

## (بوصلة)

إذا غام لحني وورد الطفولة عن صوتي غاب والنقي إلى النهر يفضي وكان طريقي إليه ضباب لعينيك النقي لي نهر عينك مليون باب

## (بوح)

تبوح العبارات بي وسر اشتياقي لعينيك فاح ولم تبق لي في حكايكا الهوى وردة لم تقهلا الرياح

## الشعر رسالة مفتوحة تعالج قضايا الوطن

قدم شعراء عدن أجمل القصائد الوطنية والاجتماعية وهذه القصائد تحمل مضمونا وغاية نبيلة تحمل كل هموم وقضايا الإنسان من الجمالية والذوقية إلى الفكرية والفلسفة وعلى رأسها التعبير عن قضايا الوطن وهموم الإنسان بحرية دون قيد شرط أن تكون رسالة الثقافة تتماشى والقيم المحلية للمجتمع ولا تجعل في مضامينها الخراب والفساد وتخريب الذوق والذائقة فالفن رسالة بناء وتصويب وتاريخ وهي تعمل على بناء إنسان سوي متكامل من أسلوبه في الحياة مع الناس والبيت وما يمكن أن ينعكس من خلاله على الآخرين في حديثه وملبسه ومركوبه وما يمكن أن يؤثر به في عامة الناس من سلوك حميد.

الثقافة والشعر رسالة من كلمات تصويرية تتجسد في أعماق الشاعر فينقلها من خلال أجمل الأبيات الشعرية إلى الآخرين فيراه لناس جيلا ويقدمون مصداقية هذا الشاعر: يقول الشاعر اليمني سعيد البطاطي في قصيدته (يشتعل الورد بالدم): على جمرتين

تكورتا في الضلوع ذهابهما العشق وانفلق البحر انتفض النهر صار رصاصاً وجمراً على جمرتين تكورتا في الضلوع على وردتين

لا فرق قال الذي يعرف اللون قال الذي يعرف الفرق فرق بين الفرق وبين التلاقي خدود من الخد اخدود هو الجمر هو الورد احمر - تمر عراقي وماء، دماء على الراحيتين هو الورد والحرمر ينمو على قبضتين وبينهما الشوك والشوق والورد ينمو - والحرمر يعلو على القدمين

يشتعل الورد بالدم نور هو الورد والنور يأتي من النار وبينهما الشوك والشوق والورد يعلو على الراحيتين

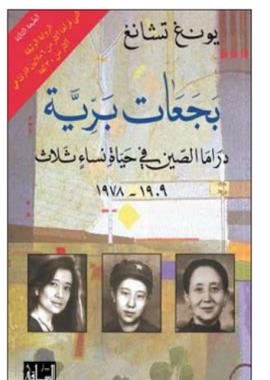
وهكذا نجد شعراء عدن تغنوا بالطبيعة وجمال الشواطئ الذهبية فالشعر عند شعراء عدن رسالة إبداعية ومجال حقيقي لجمال الطبيعة وجمال اللغة والتراث والحضارة وينضج وعيها بحقيقة وجودها، وإيمان أبنائها بالحرية والمساواة وكرامة الإنسان .

## فلاشات ثقافية

## منعاه / بشير المصري:

حصل الباحث اليمني سعد صالح الشلال على درجة الماجستير بتقدير امتياز من جامعة صنعاء، كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية، وذلك عن رسالته الموسومة (بضعف اكتساب واستخدام المتلازمات اللفظية في أوساط متعلمي اللغة الإنجليزية). وقد أقيمت المناقشة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قاعة البردوني، وتناولت الرسالة ظاهرة المتلازمات اللفظية في اللغة الإنجليزية كظاهرة حاضرة بقوة في بنية اللغة نفسها، ومن ثم إشكالية

## الشلال ينال درجة الماجستير عن رسالته (المتلازمات اللفظية)



## (بجعات برية) رواية للكاتب يونغ تشانغ عن دار الساقى بلبنان

## بيروت / منابعات:

عن دار الساقى بلبنان صدرت الطبعة الثالثة من رواية (بجعات برية) دراما الصين في حياة نساء ثلاث للكاتب يونغ تشانغ طيبة ثالثة مع مقدمة جديدة. وهي رواية وثيقة قرأها أكثر من 13 مليون قارئ في أكثر من 36 لغة. وتجمع (بجعات برية) بين حميمية المذكرات وملحمية الرواية وهي عمل مهم من أعمال التاريخ المعاصر، وشهادة غير عادية على الروح الإنسانية.

وتخبرنا (بجعات برية) قصة يونغ تشانغ، جدة الكاتبة، التي لتكون خليلته. ابتها التي انضمت إلى المقاومة السرية وغامت بحياتها كي تهرب الأسرار إلى الشيوعيين فتم اعتقالها. الحفيدة التي تسمت باسم جدتها يونغ تشانغ، قضت طفولتها في أوساط أصحاب الامتيازات والسلطة، لكن وحشية (الثورة الثقافية) حملتها على

التساؤل والشك حتى في ماوتسي تونغ نفسه. أبواها تعرضا للقهر والنقي إلى معسكرات العمل البعيدة، فجن والدها، وانطفا تدريجيا ومات. أما هي، ولما تبلغ العشرين، فنقيت إلى أطراف جبال هملايا. (بجعات برية) تجعلنا نتوغل في الصين، في قصورها كما في سجونها، وفي مشاهدتها الجماهيرية الحاشدة كما في مقصورات النساء والخليلات الهادئة.

## تغتنلنا الكلمات واللحظات الصامتة

## همسك حائر

فاطمة رشاد

حين ننعي احدهم كان يتحمل جزءا من ألمنا في لحظة عزاء

نجد أنفسنا في وحدة قاسية نحاول أن نعد أنفسنا لدخولها مرغمين..

فالحزن حين يأتي إلينا لا يمنحنا فرصة لفتح أبوابنا له بل يقتحمها رغما عنا.